

# سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس  
Eglise St-Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي: (لوقا 11: 9-20)

وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تُعْطَوْا، اطْلُبُوا تَجِدُوا، اِقْرَعُوا يُفْتَحَ لَكُمْ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحَ لَهُ. فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خُبْرًا، أَفَيُعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَفَيُعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلِ السَّمَكَةِ؟ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَفَيُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدْسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟ وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ أَحْرَسَ. فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ. وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «بِبِعْلَزَبُولِ رَيْسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ». وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يُجَرِّبُونَهُ. فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرَبُ، وَبَيْتٌ مُنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ. فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَنْتَبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي بِبِعْلَزَبُولِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبِعْلَزَبُولِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قُضَاتِكُمْ! وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأُصْبِعِ اللَّهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ.

**+ التأمل الإنجيلي:** وهذا المثل يعلمنا أيضًا ضرورة ألا نفشل أو

نُصاب بالإحباط في صلواتنا: استمروا في الطلب. استمروا في السؤال..

استمروا في القرع .. ذلك لأن فعل الأمر في صيغة الحاضر في

اليونانية، يوحي بالاستمرار. فتارةً يستجيب الله صلواتنا أول ما نسأله،

وطورًا لا يستجيبها إلا بعد مواصلتنا الطلب على مدى فترة طويلة من

الزمن. الله يستجيب الصلوات: فأحيانًا، عندما تكون القلوب ضعيفة،

يمنح الله المؤمنين تلك العطايا التي يطلبونها منه. لكن غالبًا ما يلزم

الإيمان أن يتعلّم صنفاً أعمق من الراحة، إذ يثق بصمت الله عندما

يمتتع عن الكلام؛ ذلك لأن الذي اسمه محبة يعطي الأفضل لأولاده.

فالنجوم قد تحترق وتنفى، وحتى الجبال تزول، أمّا الله فيبقى أمينًا،

ومواعيده أبدًا صادقة. إنه قوتنا. وهذا المثل يعلم أيضًا، على ما يبدو،

عن درجات متزايدة في اللجاجة، تتدرج من الطلب، إلى السؤال، إلى

القرع وهو يعلم إن كل من يسأل يأخذ، وكل من يطلب يجد، وكل من

يقرع يُفتح له. إذا لنا هذا الوعد بأنه عندما نصلي، يعطينا الله دائمًا ما

نطلب، بل قد يعطينا حتى ما هو أفضل من ذلك. فالاستجابة بالنفي،

تعني أنه على علم بأن طلبنا ربما لا يكون الأفضل لنا. فامتناعه عن

الاستجابة في هذه الحال، يبقى أفضل من منحنا طلبنا. النعمة. فالله لن

يهزأ بنا بإعطائنا أشياء غير صالحة للأكل، عندما نطلب منه طعامًا.

فإذا سأله سمكة، لن يعطينا عقربًا، أي ما بوسعه أن يسبب لنا آلامًا

حادة. لا يقدم الأب البشري عطايا مضرّة، مع كونه صاحب طبيعة

خاطئة. لكنه يعرف أن يعطي أولاده عطايا جيدة. فكم بالحري يكون

أبونا الذي من السماء على استعداد لإعطاء الروح القدس للذين

يسألونه. ”من الجدير ذكره أن الروح القدس هو العطية التي انتقاها الرب

بصفتها أكثر ما نحتاج نحن إليها، وأكثر ما يرغب هو في منحنا إياها".  
وعندما تكلم الرب يسوع بهذه الكلمات، لم يكن الروح القدس قد أُعطي  
بعد، ونحن يجدر بنا ألا نصلّي لكي نُعطي الروح القدس كشخص يأتي  
ليسكن داخلنا، وهذا بالطبع صحيح. فالروح القدس هو روح القوة التي  
نَمَكِّن المؤمن من العيش في الحياة المسيحية. « فكم بالحرى أبوكم الذي  
من السماوات يهب خيرات للذين يسألونه». ردّ الرب على تهمة أنه كان  
يُخرج الشياطين ببعلزبول الساكن فيه على زعمهم، وهكذا ابتدأ الرب أولاً  
بتذكيرهم بأن كل مملكة منقسمة على ذاتها تخرب، وبأن كل بيت منقسم  
على ذاته يسقط. فلو أنه كان مجرد أداة في يد الشيطان لإخراج  
الشياطين، لكان الشيطان من جراء ذلك يحارب أعوانه. ومن السخافة  
الظنّ أن الشيطان سيقاوم نفسه بهذا الشكل، معرقلاً بذلك مخططاته  
الخاصة. ثانياً، قام الرب بتذكير منتقديه بأن بعضاً من مواطنيهم كانوا  
في ذلك الوقت عينه يخرجون الأرواح الشريرة. فإن كان هو يفعل ذلك  
بقوة الشيطان، فيستتبع ذلك أنهم هم أيضاً يعتمدون القوة عينها. وإن كان  
يسوع يعمل ويتصرف بقوة الشيطان، فإنّه يلزم مخرجي الشياطين  
أصحاب التبعية اليهودية أن يتكلموا على هذه القوة نفسها. وكانت إدانة  
الرب تعني بطبيعة الحال إدانتهم أيضاً. أمّا التفسير الصحيح فهو أن  
الرب يسوع كان يخرج الشياطين بإصبع الله. وماذا عنى بهذه العبارة  
«إصبع الله؟» «ولكن إن كنت أنا بروح الله أُخرج الشياطين فقد أقبل  
عليكم ملكوت الله». لذا نستخلص من هذا أن أصبع الله هو نفسه روح  
الله. فالرب يسوع الحاضر هناك لصنع عجائب كهذه، كان البرهان  
القاطع على أن الرئيس والحاكم الذي مسحه الله، قد ظهر حقاً على  
مسرح التاريخ.

† اليوم الأحد في 27 آب 2017 إقتبل سر العماد المقدس الطفلة عماد كارين ابنة فادي كورية ونانسي صغير. تهانينا للمعمدة وذويها، وليحل نور الرب يسوع في حياتها مدى الدهر.

† Dear youth, our next Spiritual Discussion Night with Father Kamil Ishak will be held on Saturday the 2nd of September at **7:00 PM** at our Church Hall on Henri-Bourassa. The topic will be "The 7 Sacraments of the Church: Part **4 - Communion**". Please prepare for the discussion by looking up some Bible verses on the topic! After the discussion, we will enjoy some fellowship, games and snacks. Remember to bring your Bibles! Tawdi Sagi!

† لقاء الشبيبة الروحي: أحبائنا الشباب والشابات، لقاءنا الروحي القادم مع الأب كميل إسحق والأب في مساء يوم السبت 2 أيلول بتمام الساعة 7 مساءً بقاعة كنيستنا على هنري بوراسا. وسيكون الموضوع: أسرار الكنيسة السبعة الجزء 4 - سر المناولة القربان المقدس". يرجى التحضير للمناقشة من خلال البحث في آيات الكتاب المقدس حول هذا الموضوع! وبعد ختام لقاءنا الروحي ومن خلال محبتنا الأخوية في الرب يسوع المسيح، سنقضي وقتاً ممتعاً مع بعضنا البعض ونتناول بعض الضيافات الخفيفة. رجاءً ليكن الأنجيل المقدس الخاص بكم مرافقاً لكم في إجتماعاتكم الروحية وشكراً.

† لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)